

النهاية في غريب الأثر

- { وكل } ... في أسماء اللّاه تعالى [الوكيل] هو القَيِّم الكَفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يَسْتَقِلُّ بأمر المَوْكُول إليه .
- وقد تكرر ذكر [التَّوَكُّل] في الحديث . يقال : تَوَكَّلْ بالأمر إذا ضَمِنَ القيام به ووَكَّلْتُ أمري إلى فلان : أي أَلْجَأْتَهُ إليه واعْتَمَدْتُهُ فيه عليه . ووَكَّلَ فلانُ فلاناً إذا اسْتَكْفَاهُ أمره ثقةً بكفايَتِهِ أو عَجَزاً عن القيام بأمر نفسه .
- (س) ومنه حديث الدعاء [لا تَكِلْني إلى نَفْسِي طَارِفَةً عَيْنٍ فَأَهْلِكَ] .
- ومنه الحديث [وَوَكَّلَهَا إلى اللّاه] أي صَرَفَ أمرها إليه .
- والحديث الآخر [مَنْ تَوَكَّلَ بما بين لَحْيَيْهِ وَرَجُلَيْهِ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ] وقيل : هو بمعنى تَكْفِئُ .
- (هـ) وحديث الفَضْل بن العباس وابنِ (هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كما في الفائق 3 / 179) ربيعة [أتياه يَسْأَلُنِهِ السَّعَايَةَ (في ا واللسان : [السَّعَايَةَ] وما أثبتُّ من الأصل والفائق . وانظر الحديث في صحيح مسلم (باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة من كتاب الزكاة [فتواكلا الكلام] أي اتَّكَلَّ كلُّ واحدٍ منهما على الآخر فيه يقال : اسْتَعَدَّتْ القَوْمَ فَتَوَاكَلُوا : أي وَكَّلَانِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- ومنه حديث ابن يَعْمَر [فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الكَلَامَ إِلَيَّ] .
- (س) ومنه حديث لقمان [وإذا كان الشأنُ اتَّكَلَّ] أي إذا وَفَعَ الأمرُ لا يَنْدَهَضُ فيه وَيَكِلُهُ إلى غيره وأصلُّه : أوتَّكَلَّ فقلبتِ الواو ياء ثم تاءً وأُدْرِغَتْ .
- (س) وفيه [أنه نَهَى عن المُواكَلَةِ] قيل : هو من الاتِّكَالِ في الأمور وأن يَتَّكِلَ كلُّ كلِّ واحدٍ منهما على الآخر يقال : رجُلٌ وَكَلَةٌ إذا كَثُرَ منه الاتِّكَالُ على غَيْرِهِ فَنَهَى عنه لما فيه من التَّنَافُرِ والتَّفَاطُحِ وأن يَكِلَ صاحبه إلى نفسه ولا يُعِينَهُ فيما يَنْدُو بِهِ .
- وقيل : إنما هو مُفَاعَلَةٌ من الأكل والواو مُبَدَلَةٌ من الهمزة . وقد تقدم في حَرْفِهَا .
- وفيه [كان إذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ وَكَلٍ الوَكَلُ] والوَكَلُ : البليدُ والجبانُ . وقيل : العاجزُ الذي يَكِلُ أمره إلى غيره .
- ومنه مَقْتَلُ الحسین [قال سِنَانٌ (في الهروي : [سنان بن أنس] .) قَاتِلُهُ لِلْحِجَابِ] : وَلَّيْتُ (ضبطته بضم التاء من ا والهروي .

وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ولَّـيْتِ] وضُبِطت بالفتح في [وکلته] وجاء بحواشي
اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها] .
رأسه امرأً غَـيْرَ وَكَلِّـ [وفي رواية] وَكَلَّـتُهُ (ضبطته بضم التاء من ا والهروي .
وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ولَّـيْتِ] وضُبِطت بالفتح في [وکلته] وجاء بحواشي
اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها] .
إلى غير وَكَلِّـ [يعني نَفْسَهُ